



هل ينجح العراق والولايات المتحدة في امتحان الأنبار

13 ص 3

أحمد مكي  
بطل الاختيار في دراما رمضان

13 ص 3

حمد بن جاسم  
رائد التطبيع  
ممتعض من التطبيع

19 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 13/04/2021

01 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12029

Tuesday 13/04/2021

43rd Year, Issue 12029



# العرب

## لا محاكمة بتهمة التآمر للأمير حمزة لكن المحاكمة المعنوية بدأت

عمان - لم تشمل قائمة المتهمين الذين تمت إحالة ملفاتهم إلى المدعي العام اسم الأمير حمزة، ما يعني وفق مصادر أردنية أن "تبرئة" ولي العهد السابق من تهمة التآمر لن تعفيه من محاكمة معنوية قد تترجمه بالبقاء لمدة طويلة في ما يشبه الإقامة الجبرية، والتعهد بعدم الإدلاء بتصريحات أو مواقف أو اتصالات يعبر من خلالها عن مواقفه السابقة التي كانت تنتقد الأوضاع.

وقال مصدر أردني مطلع لـ "العرب" إنه تم تخيير الأمير حمزة بين محاكمة علنية يتم فيها كشف حلقة اتصالاته الداخلية والخارجية ودوره في "المؤامرة" التي "كانت تستهدف الأردن وقيادته"، وبين السكوت التام في المستقبل ما عدا التصريحات التي تظهر الولاء للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وولي عهده الأمير الحسين بن عبدالله.

وأشار المصدر إلى أن الأمير حمزة سيجد نفسه مجبراً على الاعتراف بالتبعية القائمة داخل الأسرة، وهي ترتيبات كان يرفضها ويشعر أنها لم تعطه حقه، وأن ليس أمامه من خيار سوى إظهار الطاعة للملك وولي عهده كأمير واقع في الحاضر والمستقبل، مقابل الخروج من الوضعية الصعبة التي هو فيها الآن.

وكان الأمير حمزة قد ظهر، في الصورة التي هدفت لإظهار "تماسك" الأسرة الهاشمية، واقفاً في الصف الثاني خلف الملك ولم يكن إلى جانبه أو إلى جانب ولي العهد مباشرة، وهي وضعية حملت إشارة قبوله بأنه من أمراء الصف الثاني، وفيها اعتراف بالواقع الذي كان يشككي من أنه قد وضعه على الهامش.

وسمى الملك عبدالله الأمير حمزة ولياً للعهد عام 1999 بناءً على رغبة والده الراحل الملك الحسين عندما كان ابنه الأمير الحسين في الخامسة، لكنه نَحاه عن المنصب عام 2004 ليسيء عام 2009 ابنه الحسين ولياً للعهد. وأعلن التلفزيون الرسمي الأردني الإثنين إحالة ملف الاعتقالات المرتبطة بملف الأمير حمزة إلى المدعي العام لاستكمال إجراءات المحاكمة.

جاء ذلك وفق ما نقلته قناة "المملكة" الأردنية (رسمية) نقلاً عن مصدر لم تذكر طبيعته أو تسمته.

وقال المصدر إن "ملف الاعتقالات المرتبطة بملف الأمير حمزة بتهمة التآمر في إطار العائلة".

لكن متابعين للشأن الأردني يحذرون من أن هذا التمييز في التعامل قد يثير المزيد من الغضب في صفوف العشائر التي تم اعتقال بعض أبنائها ممن كانوا يعملون ضمن حاشية الأمير حمزة.

وتقول شخصيات عشائرية إن العشائر تدعم الأسرة الهاشمية بأكملها، وإنها لا تريد الانجرار إلى ما تعتبره صراعاً عائلياً داخلياً.

وتاتهمت الحكومة الأردنية الأمير حمزة واشخاصاً آخرين بالتورط في مخطط "الزعزعة أمن الأردن واستقراره"، واعتقل نحو عشرين شخصاً بينهم باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد.

وأضاف رئيس الوزراء الأردني "إن المتهمين في القضية سيحالون إلى المدعي العام باستثناء الأمير الذي سيتم التعامل معه داخل إطار العائلة".

لكن متابعين للشأن الأردني يحذرون من أن هذا التمييز في التعامل قد يثير المزيد من الغضب في صفوف العشائر التي تم اعتقال بعض أبنائها ممن كانوا يعملون ضمن حاشية الأمير حمزة.

وتقول شخصيات عشائرية إن العشائر تدعم الأسرة الهاشمية بأكملها، وإنها لا تريد الانجرار إلى ما تعتبره صراعاً عائلياً داخلياً.

وتاتهمت الحكومة الأردنية الأمير حمزة واشخاصاً آخرين بالتورط في مخطط "الزعزعة أمن الأردن واستقراره"، واعتقل نحو عشرين شخصاً بينهم باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد.

وأضاف رئيس الوزراء الأردني "إن المتهمين في القضية سيحالون إلى المدعي العام باستثناء الأمير الذي سيتم التعامل معه داخل إطار العائلة".

## تركيا تغير التكتيك: منافسة ناعمة مع مصر تريح فيها اقتصاديا وسياسيا

أردوغان يحرم المعارضة من مبرر الهجوم عليه والخصم من شعبيته



مسلسلات تركية في مواجهة مسلسلات مصرية

نحو مصر لا يمكن فصله عن الضغوط الغربية التي يتعرض لها الرئيس التركي، فأنقرة تنظر إلى علاقاتها مع القاهرة في إطار تعديل المسارات في التوجهات الخارجية. وأضاف في تصريح خاص لـ "العرب" أن قدرة مصر على تطويق تركيا في ليبيا وشرق البحر المتوسط، وتعرض أردوغان لانقادات متصاعدة من قبل منافسيه جعلته أكثر حرصاً على إبداء مواقف تبدو ليونة بعد أن ظهر كطرف خاسر في المواجهة الخارجية، لكن القاهرة مازالت لديها شكوك في صدق نواياه.

وأكد رئيس حزب الشعب الجمهوري زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو الإثنين أن سياسة أردوغان الخارجية "إخوانية بامتياز"، وأن بلاده معزولة بسبب تلك السياسات.

وانتقد كليتشدار أوغلو في تصريحات سابقة في مارس الماضي أمام كتلة حزبه البرلمانية اقتعال بلاده للمشاكل مع مصر، وتساءل "ماذا افعلت أنقرة المتساك مع مصر؟ يجب أن تكون مع مصر".

وإذا تمكن أردوغان من إصلاح سياساته الخارجية يمكنه أن يكون

بعد أن أبدت مصر امتعاضها قبل أيام من التلؤك في الاستجابة لما جرى التفاهم حوله مؤخرًا أمنياً وسياسياً، سارعت تركيا في اليوم التالي إلى وقف تقديم برامج على قنوات تابعة لجماعة الإخوان تبث من إسطنبول، في محاولة للتحلي عن مظهر المستضيف للإخوان وتبني المعارضين.

وقام رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب بالاتصال لأول مرة برئيس مجلس النواب المصري حنفي الجبالي، واتصل وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بنظيره المصري أيضاً، في إشارة إلى أن الأمور تسير في الطريق الصحيح ولا يوجد ما يعكرها.

ويقول مراقبون إن تركيا التي لم تحقق النتيجة المرجوة من العداء لمصر، تريد استدارة توفّر لها هدوءاً داخلياً وخارجياً، حيث تحولت التجاذبات الممتدة إلى عبء على كاهل أردوغان.

ويرى هؤلاء المراقبون أن أردوغان يبعث من خلال المصالحة مع مصر برسائل إلى الداخل التركي ليحرم المعارضة من مبرر الهجوم عليه والخصم من شعبيته.

وقال مساعد وزير الخارجية الأسبق السفير جمال بيومي إن التقارب التركي

القاهرة - أشارت سلسلة من التصريحات لوزير الخارجية المصري سامح شكري أن الطريق لإصلاح العلاقات صار معبداً بين مصر وتركيا وأن الأتراك يصدّد تصحيح مواقفهم والتعامل مع الملفات المعقدة في العلاقة مع القاهرة، لكن التحول التركي السريع من الخصومة إلى التفاهم يؤشر إلى تغيير عميق في النظرة إلى العلاقة مع المنطقة وتغيير في تكتيك التعامل مع الحفاظ على الهدف الاستراتيجي.

وأكد شكري الأحد أن بلاده حريصة على "وجود حوار يصب في مصلحة الطرفين، وإقامة علاقات وفقاً للقواعد القانون الدولي، في مقدمتها عدم الإضرار بالمصالح، وأن تتم صياغة ذلك في إطار مشاورات سياسية حين تتوفّر أرضية لذلك".

وجاءت التصريحات المصرية والتركية المتبادلة بما يشبه النتيجة لمصالحة خليجية بعيدة عن العلاقة المباشرة، لكن تركيا استغلت أجواء الانفتاح والعمل على كسب ثقة مصر "المتضرر الأول" من تشدداتها مع محور المقاطعة، والتحرك لتتفيس الغضب المصري على استضافة أنقرة للمعارضين من الإخوان وتحول إسطنبول إلى أكبر منبر إعلامي وسياسي معاد.

ولكن مد اليد التركية يشير إلى أن الرئيس رجب طيب أردوغان قرر تغيير تكتيكاته والتحول إلى المنافسة الندية في كسب العلاقات والتجارة بدلاً من أن يظهر بمظهر المتبني لحركات معارضة والشخص الملوّح بتسعير رابعة في كل مناسبة.

يعني الانفتاح مصرية أن تركيا ستلتزم الإخوان بالتوقف الإعلامي عن استهداف النظام، وأن تتفرغ القاهرة لملفات خطيرة مثل سد النهضة، وهذا ما يعطي الأتراك فرصة أكبر للتحرك تجاه مصر من خلال الاستثمار في التجارة والعلاقات البيئية والخروج بنتائج أفضل من حالة المواجهة الجارية حالياً.

والتعزيز الشفافية في القطاع العام وتكريس مبدأ ربط المسؤولية بالحاسبة اشترفت العدوي على سلسلة من الاجتماعات مع مختلف مكونات المجلس،

والتعزيز الشفافية في القطاع العام وتكريس مبدأ ربط المسؤولية بالحاسبة اشترفت العدوي على سلسلة من الاجتماعات مع مختلف مكونات المجلس،

والتعزيز الشفافية في القطاع العام وتكريس مبدأ ربط المسؤولية بالحاسبة اشترفت العدوي على سلسلة من الاجتماعات مع مختلف مكونات المجلس،

## المغرب يوسع المواجهة مع الفساد: التحقيق مع مسؤولين بشأن تبديد المال العام

واعتبرت لوزير أن المجلس الأعلى للحسابات يحمل رهاناً حقيقياً حول تكريس مقاربة المتابعة في حق ناهبي المال العام وليس فقط الكشف عن الاختلاسات التي تعاني منها مختلف الأجهزة التي لا يرعى المسؤولون عنها حماية المال العام، ويحاكم أمام القضاء عبد الجليل لبدوي رئيس جماعة أسفي، إلى جانب موظفين آخرين، بعدما قرر قاضي التحقيق المكلف بالجرائم المالية متابعتهم طبقاً للقانون بتهمة التزوير في محرم رسمي واستعماله وتبديد أموال عامة موضوعة تحت أيديهم بمقتضى وظائفهم.

وكان مستشار قانوني قد تقدم بشكوى لمحكمة الاستئناف بمراكش، ضد المتهمين، والذي استمع إليهم قبل أن يقرر إحالتهم على قاضي التحقيق المكلف بالجرائم المالية.

وتمكنها من كل الأليات والوسائل الكفيلة للقيام بمهامها. ويعتبر المجلس الأعلى للحسابات مؤسسة دستورية يُدقق خبراؤها وقضاتها في طرق صرف الأموال العمومية، كما يتكلف بمتابعة التصريح الإخباري بالامتلاكات للمسؤولين الحكوميين المعيّنين بهذا الإجراء القانوني.

وأكد زينب العدوي رئيسة المجلس الأعلى للحسابات على ضرورة ممارسة المحاكم المالية لكافة صلاحياتها الدستورية، تنفيذاً لتوجيهات الملك محمد السادس والمتمثلة في الحرص على قيام هذه المؤسسة بمهامها الدستورية، لاسيما في ممارسة الرقابة العليا على المالية العمومية، وفي مجال تدعيم وحماية مبادئ الحوكمة الجيدة وقيمتها والشفافية والمحاسبة.

والتعزيز الشفافية في القطاع العام وتكريس مبدأ ربط المسؤولية بالحاسبة اشترفت العدوي على سلسلة من الاجتماعات مع مختلف مكونات المجلس،

والتعزيز الشفافية في القطاع العام وتكريس مبدأ ربط المسؤولية بالحاسبة اشترفت العدوي على سلسلة من الاجتماعات مع مختلف مكونات المجلس،

التي لا يمكن فصله عن الضغوط الغربية التي يتعرض لها الرئيس التركي، فأنقرة تنظر إلى علاقاتها مع القاهرة في إطار تعديل المسارات في التوجهات الخارجية.

وأكد رئيس حزب الشعب الجمهوري زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو الإثنين أن سياسة أردوغان الخارجية "إخوانية بامتياز"، وأن بلاده معزولة بسبب تلك السياسات.

وانتقد كليتشدار أوغلو في تصريحات سابقة في مارس الماضي أمام كتلة حزبه البرلمانية اقتعال بلاده للمشاكل مع مصر، وتساءل "ماذا افعلت أنقرة المتساك مع مصر؟ يجب أن تكون مع مصر".

وإذا تمكن أردوغان من إصلاح سياساته الخارجية يمكنه أن يكون

بعد أن أبدت مصر امتعاضها قبل أيام من التلؤك في الاستجابة لما جرى التفاهم حوله مؤخرًا أمنياً وسياسياً، سارعت تركيا في اليوم التالي إلى وقف تقديم برامج على قنوات تابعة لجماعة الإخوان تبث من إسطنبول، في محاولة للتحلي عن مظهر المستضيف للإخوان وتبني المعارضين.

وقام رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب بالاتصال لأول مرة برئيس مجلس النواب المصري حنفي الجبالي، واتصل وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بنظيره المصري أيضاً، في إشارة إلى أن الأمور تسير في الطريق الصحيح ولا يوجد ما يعكرها.

ويقول مراقبون إن تركيا التي لم تحقق النتيجة المرجوة من العداء لمصر، تريد استدارة توفّر لها هدوءاً داخلياً وخارجياً، حيث تحولت التجاذبات الممتدة إلى عبء على كاهل أردوغان.

ويرى هؤلاء المراقبون أن أردوغان يبعث من خلال المصالحة مع مصر برسائل إلى الداخل التركي ليحرم المعارضة من مبرر الهجوم عليه والخصم من شعبيته.